



# بوابة الشبكة العربية للمعلومات Arab Information Network Portal

www.AINportal.org

Email: Ainpportal@las.int

## من أجل دعم البوابة وضمان تطورها وتثبيت نجاحاتها

تتميز المشاريع والخطط الرائدة والطموحة بكونها تحمل في طياتها ملامح المستقبل الواعد. وكلما توفرت فيها سمات العلم والاحتياجات العملية والإرادة والعزم، كلما كانت النتيجة مضمونة باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المشاريع.

نحن بصدد مقارعة مشروع تنموي رائد على مستوى الوطن العربي الكبير، وإذا استعدينا له بحزمة من الأساليب والمنهجية العلمية ووفرنا له الأرضية الصلبة للانطلاق وإمكانيات التطوير الذاتي والمؤسسي، فمن المؤكد عندها أننا سنستشرف مستقبلا واعدا يكمله نجاح المؤسسين والشركاء الحاليين والمحتملين في توفير القاعدة المعرفية العربية للمستهدفين من متخذي القرار والمخططين الاستراتيجيين والباحثين والعلماء وواضعي السياسات التي ستكون مرجعا ومرتكزا علميا في تنفيذ التنمية العربية الشاملة وضمن منظومة العمل العربي المشترك.

ولأن التحديث والتطوير ضرورة أكيدة للاستمرار، كان لا بد لواضعي هذا المشروع الرائد على سكة التنفيذ من أن يضمنوا له أسسا علمية وعملية تساعد على الارتقاء في أدائه كما ونوعا، وذلك من خلال محورين يتزامنان معا:



- المحور الأول يتمثل في البناء على ما أنجز فعلا ومراجعته الدورية بعين الناقد  
والفاحص لمواطن القوة والضعف من أجل معالجة النواقص وتثبيت وتمتين قوتها وزيادة  
المشاركة الفعالة في تزويد البوابة بالمزيد من المواد العلمية والبرامج والأنشطة الخاصة  
من قبل كافة الشركاء، مع استمرار الترويج الإعلامي للشبكة العربية وبوابتها التي تحمل  
في طياتها جهود وإنجازات وبرامج وخطط مؤسسات العمل العربي المشترك، والتي  
تطمح في مرحلة مقبلة الى التواصل مع مؤسسات الوطن العربي الاقتصادية  
والاجتماعية والأكاديمية، التي تشكل مع القطاع الخاص وباقي مؤسسات الوطن الصورة  
المتكاملة لأوطاننا الطامحة لاحتلال مكانتها المستحقة في النسيج العالمي لا سيما  
المعرفي منه.

وفي هذا الإطار يطيب لنا التغني بالتوصية الصادرة عن المؤتمر الإعلامي الأول  
للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك الذي عقد في  
يناير عام 2018، والتي نصت على أن المشروع يعد من ضمن أفضل التجارب العربية  
والممارسات الناجحة لمؤسسات العمل العربي المشترك والتأكيد على دعمه باعتباره قناة  
معلوماتية عربية معتمدة. ونحن من موقع ما نحمله من مسؤولية تاريخية تجاه المشروع  
لا يمكننا الركون والاستكانة إلى هكذا توصيات رنانة بل العكس. فإن توصية لجنة  
التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، من خلال تأكيدها على ما سبق، تلقي بأحمال  
جديدة من المسؤولية تجاه المؤسسين والشركاء الحاليين والمحتملين للحفاظ على ما أنجز

وتأمين سبل تطويره. ويتضمن ذلك:-

- توفير تحديث مستمر للقاعدة المعرفية والعلمية للمشروع.
- تطوير البنية التحتية للبوابة بما يشمل تقنياتها وقواها البشرية  
ومدخلاتها ومخرجاتها.

ويسجل هنا أن إدارة المشروع ممثلة بالأمانة العامة قد عرضت ضمن هذا المحور للاطار العام للخطة التنفيذية في مراحلها المستقبلية .. وقدمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر دعماً مادياً، لأجل تطوير البنية التحتية للمشروع وتأهيل الموارد البشرية والتقنية له. ولأن الشيء بالشيء يذكر، فإنه حتى لا يضيع إنجاز تحقق بجهود الشركاء في البوابة، فإنه لا بد لنا من دعوة بقية المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك الشركاء في بوابة الشبكة العربية للمعلومات للمساهمة المالية.

#### - المحور الثاني وهو البناء المستقبلي الذي يركز على الأسس التالية:

1- توسيع مروحة المشاركين: عن طريق الدعوة المستمرة والدائمة لكافة المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك التي لم تصبح شريكة بعد في البوابة إلى تعميم هذه الشراكة بفاعلية تؤمن قاعدة معرفية تتسجم وتطورات العصر الرقمي، وتوفر تغطية علمية تضاف إلى ما هو متاح من قطاعات معرفية تنفرد بها هذه المنظمات والمؤسسات.

2- القناعة التامة بأن التكامل والتنمية العربية الشاملة لا يمكن أن تتجحا إلا بتكامل مصادر معلوماتنا وتضافر جهودنا في إخراج حزمة معلوماتية تعكس واقعنا العربي ومأخوذة من مصادرها الموثوقة والتي نتوافق حول كون المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك خير من يعبر عنها.

وختاماً نود الإشارة إلى بعض المنظمات التي حققت نسباً لا بأس بها في مشاركة مصادر المعلومات كالمنظمة العربية للتنمية الإدارية التي حققت أعلى نسبة مشاركة لمصادر المعلومات بنسبة 18%، تليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بنسبة 16%، تليها منظمة العمل العربية بنسبة 11%. هذا مع العلم بأنه توجد 5 منظمات حديثة الانضمام لم تشارك بمصادر معلومات. وقد اتسمت مشاركة بعض المنظمات الشريكة بكونها أخباراً صحفية ذات طبيعة دعائية مثل المنظمة العربية للسياحة والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (اخبار حول فعاليات للمنظمة). ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه المشاركات لا تدخل ضمن الاحصائيات، لأنها لا تشكل مصادر معلومات ذات طبيعة مرجعية.